الأمم المتحدة

A/RES/74/114

الجمعية العامة

Distr.: General
17 January 2020

الدورة الرابعة والسبعون

البند ٧١ (د) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩

[*دون الإحالة إلى لجنة رئيسية* (*A/74/L.30* و *A/74/L.30/Add.1*)]

٧٤/١١٤ – استمرار الآثار التي خلفتها كارثة تشيرنوبيل

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ٧١/١٢٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قرارها ٦٨/٩٩ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ بشأن تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وكذلك قراراتها الأخرى ذات الصلة بشأن إغلاق محطة تشيرنوبيل لتوليد الطاقة النووية، وإذ تحيط علما بالقرارات التي اتخذتها هيئات الأمم المتحدة المعنية والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في تنفيذ تلك القرارات،

وإذ تعترف بأهمية الجهود التي بذلتها حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني من أجل دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها،

19-22031 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تعترف أيضا بتنظيم المؤتمر الدولي المعنون ”تشيرنوبيل بعد مضي ٣٠ سنة: من حالة طوارئ إلى إنعاش وتنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة للأقاليم المتضررة“، المعقود في مينسك يوم ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦، وإذ تحيط علما باعتماد إعلان مينسك[١]،

وإذ تسلم، وقد مضت ثلاثة عقود على وقوع كارثة تشيرنوبيل، باستمرار خطورة آثارها الطويلة الأجل، وكذلك استمرار الاحتياجات ذات الصلة في الأقاليم والمجتمعات المحلية المتضررة،

وإذ تلاحظ انتهاء عقد الإنعاش والتنمية المستدامة للمناطق المتضررة، ٢٠٠٦-٢٠١٦[٢]،

وإذ تشدد على الحاجة إلى استمرار التنسيق الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى إنعاش الأقاليم المتضررة من كارثة تشيرنوبيل في الأجل القصير، وضرورة قيام وكالات الأمم المتحدة بتعزيز الشراكات الاستراتيجية وبناء التحالفات وتعبئة الموارد من أجل تنمية الأقاليم المتضررة من حادث تشيرنوبيل،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الانتهاء من وضع غلاف الاحتواء الآمن الجديد في تشيرنوبيل، الذي قدمته أكثر من ٤٥ دولة مانحة من خلال صناديق يديرها المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير،

وإذ ترحب بالأحداث التي نظمتها الدول الأعضاء والوكالات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، وكذلك المجتمع المدني، للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى كارثة تشيرنوبيل، التي توافق يوم ٢٦ نيسان/أبريل،

وإذ ترحب أيضا بالجهود العالمية الرامية إلى تعزيز الوعي باحتياجات السكان المتضررين والأقاليم المتضررة من كارثة تشيرنوبيل، بوسائل منها الاستعانة بالموارد المتاحة على شبكة الإنترنت،

وإذ تشدد على أهمية الذكرى الخامسة والثلاثين المقبلة للحادث من أجل مواصلة تعزيز التعاون الدولي لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها،

١ - ***تحيط علما*** بتقرير الأمين العام[٣]؛

٢ - ***تعرب عن تقديرها البالغ*** للدور التنسيقي الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التعاون الدولي بشأن كارثة تشيرنوبيل، بما في ذلك العمل الذي تضطلع به فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتشيرنوبيل؛

٣ - ***تعترف*** بضرورة مواصلة التعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل تحت رعاية الأمم المتحدة على نحو يمكن أن يسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠[٤] وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠[٥]؛

---

(١) A/70/916، المرفق.

(٢) انظر القرار ٦٢/٩.

(٣) A/74/461.

(٤) القرار ٧٠/١.

(٥) القرار ٦٩/٢٨٣، المرفق الثاني.

٤ - ***تؤكد*** الحاجة، في هذا الصدد، إلى مواصلة الرصد البيئي والصحي للمناطق والمجتمعات المحلية المتضررة من كارثة تشيرنوبيل بغرض تقييم كفاءة المساعدة الدولية؛

٥ - ***تشجع*** الدول الأعضاء وجميع الشركاء المهتمين على دعم التعاون الدولي بشأن كارثة تشيرنوبيل بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المناطق المتضررة من هذه الكارثة، بوسائل منها إقامة الشراكات والابتكار والاستثمار؛

٦ - ***تعترف*** بالحاجة إلى تعزيز التواصل فيما بين المؤسسات العلمية الوطنية المتخصصة لدراسة الآثار الطبية والإشعاعية الإيكولوجية والإشعاعية البيولوجية وغيرها من الآثار الطويلة الأجل الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل؛

٧ - ***تسلم*** بدور المراكز الإقليمية، على النحو المشار إليه في إعلان مينسك[1]، في زيادة وعي سكان المناطق المتضررة من كارثة تشيرنوبيل بشأن مسائل السلامة الشخصية والاجتماعية لضمان تحسين تكيّفهم فيما يتعلق بالآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل؛

٨ - ***تطلب*** إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتشيرنوبيل الاستمرار في تنسيق التعاون الدولي بشأن كارثة تشيرنوبيل كوسيلة للمضي قدما بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ومواصلة العمل، بالتعاون مع البلدان المتضررة وبالتشاور مع الدول الأعضاء، على وضع موجز مقتضب للمبادئ العامة لمشاركة منظومة الأمم المتحدة في جهود التعافي من كارثة تشيرنوبيل، إلى جانب الأولويات الخاصة بكل وكالة؛

٩ - ***تقر*** بالحاجة إلى مواصلة التنمية المستدامة في المناطق قيد التعافي، مع التركيز على تطوير ريادة الأعمال والسياحة على الصعيد المحلي، وإيجاد فرص عمل جديدة، وانتقال الاقتصادات المحلية إلى التكنولوجيات السليمة بيئياً، وتشجيع الإدارة المستدامة للغابات والابتكارات الزراعية، وإشراك الفئات التي تعيش في أوضاع هشة في عمليات التنمية المحلية، والنهوض بأنماط الحياة الصحية؛

١٠ - ***تدعو*** جميع الدول الأعضاء، والوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، فضلا عن المجتمع المدني، إلى الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى كارثة تشيرنوبيل، وتلاحظ أنه ينبغي تغطية تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن ذلك من التبرعات المقدمة؛

١١ - ***ترحب*** بمبادرات حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس لاستضافة أحداث دولية احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لحادث تشيرنوبيل، وتدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والبلدان المانحة والوكالات الإنمائية الأخرى إلى المساهمة في إنجاز تلك الأحداث بصورة فعالة؛

١٢ - ***تهيب*** بهيئات الأمم المتحدة المعنية والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تشارك بنشاط في الأعمال التحضيرية لتلك الأحداث وتموّلها في حدود الموارد المتاحة لها؛

١٣ - ***تشجع*** الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية والقطاع الخاص والجهات المانحة الأخرى على الإسهام في العمليات التحضيرية ذات الصلة بتلك الأحداث؛

١٤ - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يكفل، حسب الاقتضاء، المشاركة الكاملة للمنسقين المقيمين والأفرقة القطرية في أوكرانيا وبيلاروس في الأعمال التحضيرية لتلك لأحداث؛

١٥ - ***تطلب*** إلى رئيس الجمعية العامة أن يعقد، في حدود الموارد المتاحة، اجتماعا تذكاريا خاصا للجمعية احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لكارثة تشيرنوبيل في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٢١؛

١٦ - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في إطار البند الفرعي المعنون ''تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها'' من البند المعنون ''تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة''.

الجلسة العامة ٤٩
١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩